

## الخصائص

وذهب أبو الحسن فيه إلى أنه : وَيَكَّ أَنْه لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ أَرَادَ : وَيَكُّ أَيَّ أَعْجَبَ أَنْه لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ أَيَّ أَعْجَبَ لِسُوءِ اخْتِيَارِهِمْ ( وَنَحْوِ ذَلِكَ ) فَعَلَّاقَ ( أَنْ ) بِمَا فِي ( وَيَكُّ ) مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ وَجَعَلَ الْكَافَّ حَرْفَ خَطَابٍ بِمَنْزِلَةِ كَافِ ذَلِكَ وَهَنَالِكَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَاصِرًا لِقَوْلِ سَيَبَوِيهِ : قَدْ جَاءَتْ كَأَنَّ كَالزَّائِدَةِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَمْرِو : .  
( كَأَنَّ حِينَ أَمْسَى لَا تَكَلَّمَنِي ... ذُو بَغِيَّةٍ يَشْتَهِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا ) .  
أَيُّ أَنَا كَذَلِكَ . وَ ( كَذَلِكَ ) قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ( وَيَكَّأَنَّه لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ) أَيُّ ( هُمْ لَا يَفْلِحُونَ ) . ( وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَرَادَ : وَيَلُكُّ ثُمَّ حَذَفَ اللَّامَ ) .  
وَمِنْ ذَلِكَ بَيْتُ الطَّرِيفِ مَسَّاحَ : .  
( وَمَا جَلَّسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّحِهَا ... جَدَّيْ ثَمْرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعَ ) .  
قِيلَ فِيهِ قَوْلَانِ : وَشُوعَ أَيُّ كَثِيرًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : .  
( إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَّعَ بِالْكَذْبِ ... ) .  
أَيُّ لَمْ أَتَحَسَّنْ بِهِ وَلَمْ أَتَكَثَّرْ بِهِ . وَقِيلَ : إِنَّهَا وَاءُ الْعَطْفِ وَالشُّوعُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ